Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكتب فى حجر بركانى أبياتا فوق الثلج

" البيرتى " فى روما يستقبل فى غرفته الآن الشمس

" بيكاسو " كالطفل ينام سعيدا منتظرا

خاتمة الدرس "

ويتراوح معدل تكرار هذه الفواعل الظاهرة بين مرتين وثلاث مرات فى النص ، وتنضم إليها أسماء أخرى من نفس حقولها الدلالية مثل " جورنيكا " لوحة بيكاسو الملحمية ، وكلمات الشعب والفقراء ، أبناء مملكة السنبلة الطيبين ، فى اتساق أيديولوجى ودلالى متناغم ، فى مقابل الفنانين العدميين مثل دالى والشعراء الفاشيين ، ممن يصمهم البياتى فى قوله : -

" شعرور متشاعر "

يطلق فى الفجر النار على شاعر

ونويقد

مأجور وعميل للبوليس السرى ، رخيص ،

فى ذيل غراب يشرب نخب شويعر .

فى ملكوت الفاشية تحت سماء خريف عاقر "

فيصور مشهد مصرع لوركا كما تحكيه الروايات التاريخية والأدبية ضحية لحسد الصغار وحقد الفاشيين ، لكن هذا الاتساق لا يلبث أن يتصدع فى الظاهر عندما يخترق الشاعر حواجز التاريخ يستحضر عبد الله - آخر ملوك بنى الأحمر - وهو : -

" يبحث عن سيف خبأه بين دواوين الشعراء

يبكى حبا ضاع

ينتظر الشمس لتشرق ثانية فوق الحمراء "

وهنا تتراءى رواية همنجواى الشهيرة خلف موقف عبد الله فى لون من التناص